رئيس الجمهورية في إطار جولته إلى قم المقدّسة:

ستواصل إيران العظيمة والمستقلة مسيرتها نحو التقدّم

الوفاق/ أجرى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان زيارة الى مدينة قم المقدسة مساء الأربعاء. وخلال هذه الزيارة، التقى الدكتور بزشكيان بعدد من كبار العلماء ومراجع الدين، وتفقّد مشاريع مترو الأنفاق في قم المقدسة. وفور وصوله قام بزيارة مرقد السيدة فاطمة المعصومة(س).

والتقى الرئيس بزشكيان، خلال زيارته مع المرجع الديني آية الله العظمى مكارم شيرازي، وسادن العتبة المقدسة لمرقد السيدة فاطمة المعصومة(س) آية الله سعيدي، ومدير الحوزات الإسلامية آية الله أعرافي، وآية الله شهرستاني ممثل آية الله العظمى السيد علي السيستاني في إيران.

في السياق، أكد المرجع الديني آية الله العظمى مكارم شيرازي، خلال لقائه رئيس الجمهورية، بأن وحدة الشعب تعززت بعد الحرب العدوانية الصهيونية الأميركية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية. وأشار آية الله العظمى مكارم شيرازي إلى الحرب النفسية التي شنها الكيان الصهيوني واميركا ضد إيران، وقال: ظن هؤلاء الأعداء أنهم سيُحدثون فوضى عارمة بمهاجمة إيران؛ لكن بفضل الله، ليس لم يحدث هذا فحسب، بل تعززت وحدة الشعب أكثر فأكثر.

وفي جانب آخر من حديثه، اعتبر آية الله العظمى مكارم شيرازي أن هنالك ٣ مشاكل رئيسية تواجه الشعب وهي التضخم، والسكن، وفرص العمل للشباب، وقال: ينبغي بذل الجهود لحل هذه المشاكل، وإن شاء الله ستنجحون. كما أشار إلى أهمية الأعمال الخيرية والتبرعات العامة لحل المشاكل الاجتماعية، مضيفاً: يجب تشجيع الأعمال الخيرية، ونحن ندعم هذه الإجراءات لنتمكن جميعاً، من المساهمة في تخفيف معاناة الناس، متمنياً لرئيس الجمهورية والمسؤولين النجاح والتوفيق في مهماتهم.

تعزيز التنمية في مدينة قم المقدّسة

كما بحث رئيس الجمهورية لدى لقائه مع آية الله أعرافي، آخر التطورات في البلاد، منها وضع الحوزات العلمية، ودور العلماء في التنمية الاجتماعية، وضرورة تعزيز التفاعل بين المؤسسة الدينية والحكومة، بالإضافة إلى القضايا الثقافية في البلاد، وأهمية اهتمام الحكومة الخاص في تعزيز التنمية في مدينة قم المقدّسة.

وفي لقائه مع حجة الإسلام والمسلمين شهرستاني، ناقش رئيس الجمهورية القضايا الرئيسية للبلاد والعالم الإسلامي، وضرورة التفاعل البناء بين المؤسسات الحكومية والمرجعيات الدينية، وأهمية الحفاظ على الوحدة والسلام في البيئة الاجتماعية والثقافية للبلاد. وأكمل الدكتور بزشكيان زيارته بتفقّد عدد من المراكز الإجتماعية في المدينة، واطلع على بعض أنشطة المراكز، بالإضافة إلى الأنشطة الاجتماعية في محافظة قم الهادفة إلى تحسين المهارات والحد من الأضرار الاجتماعية.

الاعتماد على قدرات الشعب

وفي حديثٍ مع الصحفيين، صرّح الرئيس بزشكيان، بأنه بالاعتماد على قدرات الشعب، يُمكن احتواء جزءٍ كبيرٍ من الأضرار الاجتماعية في البلاد، وأن هذا النموذج القائم على المشاركة يجب أن يُدرج على جدول الأعمال كاستراتيجيةٍ وطنيةٍ مستدامة.

وأضاف: تُمثّل الإجراءات المُتّخذة في هذه السلسلة خطواتٍ قيّمةٍ نحو الحدّ من الأضرار الاجتماعية وتحسين مستوى رفاهية الأسرة، والتي يُمكن الاستفادة منها كنموذجٍ محليٍّ قابلٍ للتطوير في مدنٍ ومحافظاتٍ أخرى.

وفي إشارةٍ إلى القدرات الداخلية والشعبية، قال الدكتور بزشكيان: يُمكن لسكان كل حيٍّ تشكيل مجالس إدارةٍ محليةٍ للتخطيط بشكلٍ جماعيٍّ لحلّ مشاكلهم. كما يقع على عاتق الحكومة واجبٌ بالمساهمة معهم من خلال توفير الخدمات التعليمية والطبية والإغاثية والمعيشية.

وأكد الدكتور بزشكيان أن مشاركة الشعب في صنع القرار يُمكن أن تُقلل من العديد من المشاكل.

مشاركة الشعب في صنع القرار يُمكن أن تُقلّل من العديد من المشاكل

مشروع مطار قم يتمتع بمستقبل باهر

وفي إطار زيارته إلى مدينة قم المقدسة، تفقّد الرئيس بزشكيان مشروع بناء مطار المدينة، مشيرًا إلى الإمكانات المتميزة التي تتمتع بها قم في مجال النقل الجوي، وقال: بفضل الإجراءات المتخذة، يتمتع مشروع مطار قم بمستقبل باهر، ويمكن أن يصبح أحد المطارات الدولية الفعّالة في البلاد. لقد اتُخذت إجراءات فعّالة لإطلاق هذا المشروع، ورغم أنه لم يكن من المتوقع في البداية أن تتاح هذه الإمكانية، إلا أننا اليوم، بفضل جهود المسؤولين والمستثمرين في المحافظة، نتطلع إلى مستقبل باهر لهذا المشروع.

وأكد الرئيس بزشكيان أن مدينة قم قادرة على لعب دور فاعل في مجال النقل الجوي في البلاد والمنطقة بفضل موقعها الجغرافي وإمكاناتها الثقافية والاقتصادية والسياحية، وأضاف: يجب استغلال هذه الفرصة المهمة لتشغيل المشروع في أسرع وقت ممكن. كما ستدعم الحكومة عملية إزالة العقبات وتسريع إنجاز المشروع.

وأعرب الدكتور بزشكيان عن تقديره للجهود الجادة التي تبذلها الحكومة ومحافظة قم المقدسة ومستثمرو القطاع الخاص لدفع هذا المشروع الوطني قدماً، معرباً عن أمله في أن تصبح قم المقدّسة، بدعم مستمر، أحد أهم مراكز التجارة والسياحة والنقل الجوي في البلاد. وفي إشارة إلى أهمية دور الشعب في دفع عجلة المشاريع الحضرية والوطنية، قال الدكتور بزشكيان: خلال زيارتنا لمختلف المشاريع في قم المقدسة، لمسنا بصدق روح المشاركة الشعبية ورأس المال الاجتماعي، هذا السلوك الشعبي فقأ أعين الأعداء؛ فلم يصدقوا أن الشعب سيدافع عن الثورة الإسلامية والنظام بهذه الحماسة رغم المشاكل والمخاطر. وأكد رئيس الجمهورية أنه يجب علينا اليوم، أكثر من أي وقت مضى، خدمة الشعب وإشراكه في صنع القرار لحل المشكلات، وأضاف: «هموم الشعب هي همومنا. إن شاء الله، بفضل تعاطف الشعب والمسؤولين، ستواصل إيران العظيمة والمستقلة والفخورة مسيرتها نحو التقدم».

لم يصدق الأعداء أن الشعب سيدافع عن الثورة الإسلامية والنظام بهذه الحماسة

الرئيس بزشكيان يعزي في حادث تحطم الطائرة الروسية

وأعرب الرئيس مسعود بزشكيان عن تعازيه للشعب الروسي، وخاصةً لأسر الضحايا، في حادث تحطم طائرة ركاب في روسيا، والذي أودى بحياة جميع من كانوا على متنها وعددهم ٤٩ شخصًا.

وأعرب الرئيس بزشكيان، في رسالة نيابة عن شعب وحكومة إيران عن تعازيه في الحادث وأشار فيها إلى أن تحطم طائرة ركاب في منطقة أمور الروسية، والذي أودى بحياة جميع من كانوا على متنها وعددهم ٤٩ شخصًا، أمر مؤسف، وقال: «بالنيابة عن شعب وحكومة جمهورية إيران الإسلامية، أتقدم بأحر التعازي للشعب الروسي، وخاصةً لأسر الضحايا، وأسأل الله العلي القدير أن يلهم الناجين الصبر والسلوان، وأن يلهم الرحمة والغفران.»

● أخبار قصيرة

إيران واحدة من القوى الخمس العالمية الأفضل في الجوفضاء

قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف: إن إيران الاسلامية تمتلك أعقد القدرات والإمكانات في مجال التكنيك والتكتيك في الجوفضاء بحيث أنها باتت واحدة من القوى الخمس العالمية الأفضل في هذا المجال.

وأضاف قاليباف، الخميس، في تصريح له خلال مراسم أربعينية شهداء الاقتدار لقوة الجو فضاء للحرس الثوري، أن شهداء بمن فيهم حاجي زاده وباقري وطهرانجي ومنصوري، نشأوا بين الشعب وصمدوا من أجله. وأكد إننا نعتز بقدراتنا العسكرية والدفاعية والصاروخية؛ لكن جوهرة وأساس قوة إيران الاسلامية نابعة من قلوب أبناء الشعب.

عارف: على المجتمع الدولي أن يوقف الإبادة الجماعية في غزة

اكد النائب الأول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية محمد رضا عارف انه يجب وضع حد فوري للإبادة الجماعية الصارخة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة، باتخاذ إجراءات عملية وملزمة من قبل المجتمع الدولي.

وكتب عارف على حسابه على منصة إكس: إن موت الأبرياء جوعًا بسبب منع الكيان الصهيوني إيصال الغذاء إلى اهل غزة المظلومين، رافقه صمت مخزٍ من منظمات حقوق الإنسان الدولية.

واضاف: يجب وضع حد فوري لهذه الإبادة الجماعية الصارخة باتخاذ إجراءات عملية وملزمة من قبل المجتمع الدولي، ويجب معاقبة مرتكبي هذه الجريمة ضد الإنسانية.

خطيب جمعة طهران: يجب الحفاظ على وحدة البلاد وتماسكها

قال خطيب جمعة طهران المؤقّت حجة الإسلام «محمد حسن ابو ترابي فرد»: إن تبلور أعلى مستويات الوحدة الوطنية، من خلال الترابط الوثيق بين الشعب والسيادة والحكومة والأرض منذ الساعات الأولى لعدوان الكيان الصهيوني على ايران، مضيفا أن الشعب الإيراني قد رسم أعظم اشكال الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي.

وأكد حجة الإسلام «محمد حسن ابو ترابي فرد»: إن صدق وحكمة رئيس الجمهورية ورؤساء السلطات الثلاث أوصلتنا إلى أعلى مستويات التضامن في أركان الحكم اليوم، وقال: علينا أن نثمّن هذا الكنز الثمين ونتخذ خطوات لحمايته والحفاظ عليه.

لبحث رفع العقوبات والقضايا المتعلقة بالبرنامج النووي السلمي..

إستئناف المفاوضات بين إيران والترويكا الأوروبية في إسطنبول

وصلت قبل ظهر أمس الجمعة الوفود الدبلوماسية الأوروبية إلى القنصلية الإيرانية في إسطنبول، وبدأت جولة جديدة من المفاوضات بين إيران والترويكا الأوروبية.

وتولّى كل من «مجيد تخت روانجي» و«كاظم غريب آبادي» - مساعدي وزير الخارجية - رئاسة الوفد الإيراني.

وأشار «سيد عباس عراقجي» وزير الخارجية، أمس الأول، إلى المفاوضات بين إيران والدول الأوروبية الثلاث في إسطنبول يوم الجمعة، قائلاً: «على العالم أن يعلم أننا سنواصل الدفاع بحزم وثبات عن حقوق الشعب الإيراني في مجال الطاقة النووية السلمية، وخاصة في ما يتعلق بعملية التخصيب».

وتمثل هذه الجولة الثانية للمفاوضات بين إيران والدول الأوروبية الثلاث في إسطنبول، حيث ستعقد الاجتماعات على مستوى نواب وزراء الخارجية.

فرصة لتصحيح مواقف أوروبا

وكان المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، قد أكد سابقاً عقد هذه المحادثات في إسطنبول على مستوى نواب وزراء الخارجية، مشيراً إلى أن موضوع المفاوضات واضح وهو رفع العقوبات والقضايا المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني، مع التأكيد على أن إيران ستوضح مواقفها بشكل صريح. كما اعتبر المتحدث باسم الخارجية أن اجتماع اسطنبول بين ايران والدول الأوروبية الثلاث الأعضاء في خطة العمل المشترك الشاملة، فرصة ثمينة لتصحيح وجهات نظرها واختبار لمدى واقعيتها بشأن القضية النووية الإيرانية. وأعرب بقائي عن أسفه إزاء المواقف المتحيزة للدول الأوروبية الثلاث تجاه العدوان العسكري للكيان الصهيوني والولايات المتحدة على إيران - والذي قدم هذه الدول الثلاث إلى العالم كمبررين للفوضى والعدوان - وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية احتجت في السابق على مثل هذه المواقف غير اللائقة، وبالتأكيد في اجتماع اسطنبول سيتم نقل احتجاجات إيران بهذا الشأن إلى الأطراف الأوروبية وسيطلب منها توضيحاً. ورداً على سؤال آخر بشأن التهديد المتكرر من قبل الدول الأوروبية باستخدام ما يسمى آلية «سناب باك»، قال بقائي: إن الدول الأوروبية الثلاث، لا تملك أي صلاحية أو حق في اللجوء إلى مثل هذه الآلية نظرًا لمواقفها وإجراءاتها تجاه التزاماتها بموجب خطة العمل المشترك الشاملة.

تمديد القرار ٢٢٣١ لا معنى له

وردًا على سؤال حول ما نشرته بعض وسائل الإعلام مؤخرًا بشأن إمكانية تقديم مقترح أوروبي لتمديد القرار ٢٢٣١، قال بقائي: عندما تفتقر مسألة إعادة فرض اجراءات الحظر إلى أي مبرر قانوني أو منطقي، ولا تملك الأطراف الأوروبية السلطة والإذن للقيام بذلك بسبب أفعالها، فإننا نعتبر الحديث عن تمديد القرار ٢٢٣١ عبثًا ولا معنى ولا أساس له، ونرفضه.

وفيما يتعلق بآخر تطورات التعاون بين إيران والوكالة الدولية، قال بقائي: إن توقف تعاون إيران مع الوكالة هو نتيجة مباشرة للأعمال غير القانونية والعدوانية التي قام بها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة، اللذان وجها ضربة قاصمة لنظام منع الانتشار النووي بانتهاكهما ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وقوّضا بشدة سلامة وأمن المنشآت النووية السلمية الإيرانية بالاعتداء عليها وبناءً على ذلك، على المجتمع الدولي إدانة العدوان على المنشآت النووية الإيرانية ومحاسبة المعتدين على هذا الوضع.

وأشار بقائي إلى الضغوط التي يمارسها الكيان الصهيوني على الدول الأوروبية الثلاث في هذا الصدد، وقال: ليس من المُستغرب أن يسعى الكيان الصهيوني، بصفته الدولة الوحيدة التي تمتلك أسلحة نووية في المنطقة، وأكبر عدو للاتفاق النووي، والعامل الرئيسي في انسحاب الولايات المتحدة الأحادي من هذه الوثيقة إلى التحكم بالقرار الأوروبي وزيادة تعقيد هذه القضية. ولكن السؤال هو: هل هذه الدول الثلاث مستعدة للتضحية بسمعتها لمطامع الكيان الصهيوني الشريرة بعد الآن؟ وأكد أن الدول الأوروبية الثلاث تفتقر إلى السلطة القانونية في هذا الصدد.

من جانبه، أكد «غريب آبادي» مساعد وزير الخارجية أن الجهود ستركز على «البحث عن حلول مشتركة لإدارة هذا الوضع الراهن»، في إشارة إلى المحادثات مع الدول الأوروبية الثلاث.